وعلى مذهب الكوفيين يحتمل إن تكون الكاف حرفا للخطاب لأنه إذا كان اسم فعل لم يضف .
وذهب بعضهم إلى أنه بكماله اسم .
وذهب الكسائي إلى إن أصله ويلك فحذفت اللام وفتحت على مذهبه إن باسم الفعل قبلها .
وأما الوقف فأبو عمرو ويعقوب يقفان على الكاف على موافقة مذهب الكوفيين والكسائي يقف على الياء وهو مذهب البصريين وهذا يدل على أنهم لم يأخذوا قراءتهم من نحوهم وإنما أخذوها نقلا وإن خالف مذهبهم في النحو ولم يكتبوها منفصلة لأنه لما كثر بها الكلام وصلت ويل .
قال الأصمعي ويل تقبيح قال تعالى ولكم الويل مما تصفون 1 .
وقد توضع موضع التحسر والتفجع منه كقوله يا ويلتنا 2 يا ويلتي أعجزت إن أكون مثل هذا الغراب 3